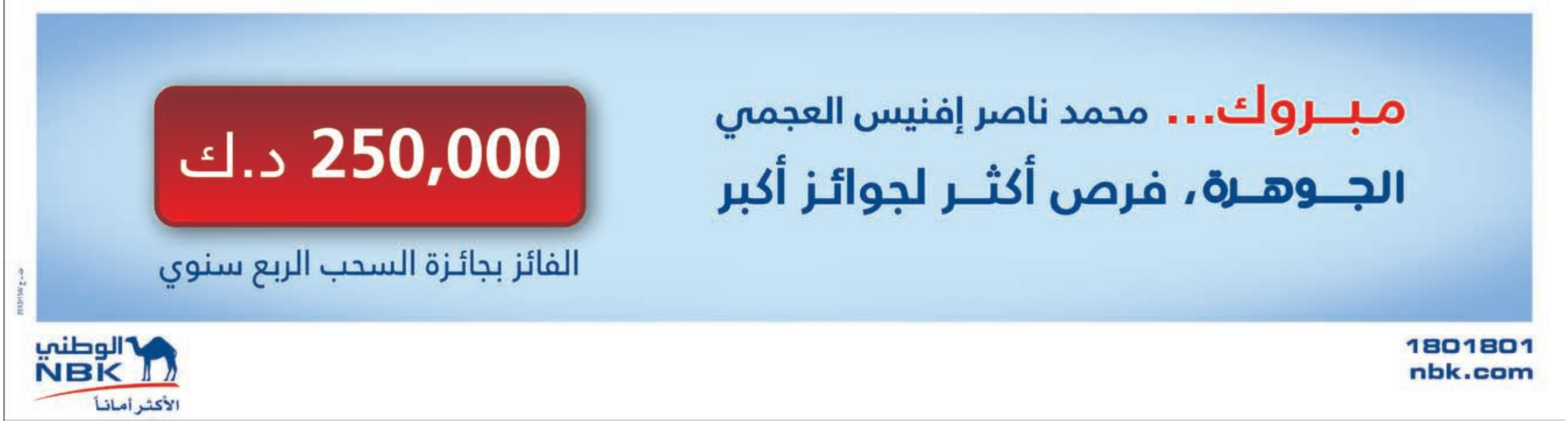

رؤساء وكالات الأنباء العربية في لقطة تذكارية

خلال استقبال رؤساء وكالات الأنباء العربية

رئيس الوزراء البحريني يدعو إلى توحيد الخطاب الإعلامي العربي لمواجهة حملات التشويه والتقسيم واختلاق الأزمات

المنامة ـ كونا: دعا رئيس الوزراء البحريني الامير خليفة بن سلمان آل خليفة الى توحيد الخطاب الاعلامي العربي في مواجهة حملات «التشويه والتقسيم واختلاق الازمات التي تستهدف الامة العربية».

وقال الامير خليفة خلال استقباله رؤساء وكالات الانباء العربية امس ان «سلامة اي وطن عربي هو سلامة للجميع وان استهداف اي دولة منه هو استهداف للجميع» مضيفا «ان تفككنا يجعلنا اكثر استهدافا واتحادنا يجعلنا اكثر قوة».

وأكد ان دول مجلس التعاون تساند قضايا الامة العربية والاسلامية وهي حاضرة قيادة وحكومات لدعم القضايا العربية مضيفا ان المتغيرات المتلاحقة التي تمر بها المنطقة العربية تتطلب اعلاما يقظا غايته توحيد الصف بما يمكن دولنا من تحقيق طموحاتها في مستقبل اكثر نماء وازدهارا.

واشاد بالدور الذي تقوم به وكالات الانباء العربية في تغطية الاحداث المحلية والدولية وما حققته من نجاح واسع الانتشار، مؤكدا ان وكالات الانباء العربية امام تحد كبير في ظل وسائل الاعلام الكبرى وشبكات التواصل الاجتماعي مما يتطلب اكبر قدر من المعلومات.

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة والشيخ مبارك الدعيج

رسالة إعلامية معاصرة

وشدد الامير خليفة على اهمية تفعيل دور وكالات الانباء العربية وتطويرها بما يساعد في تقديم رسالة اعلامية عربية معاصرة ومتطورة تعكس حقيقة الاوضاع وتواجه التأثيرات السلبية التي تهدد الهوية العربية والاسلامية.

وأوضح ان تطوير وسائل الاعلام العربية اصبحت مسألة مصيرية في ظل التسارع المستمر في وسائل التكنولوجيا والاتصال، مضيفا ان ح`اضر ومستقبل الامة العربية وحمايتها من الاخطار الخارجية يتطلب وجود اعلام اكثر حرصا على تقديم رؤى وافكار ترقى بالامة العربية.

وحضر رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ (كونا) الشيخ مبارك الدعيج اضافة الى حضور جمعيته العمومية.

الالتزامات المالية

وشدد على ضرورة دفع الالتزامات المالية من قبل الوكالات العربية حتى يستطيع الاتحاد القيام بعمله «وهذا يتطلب قرارا سياسيا من الوزراء المعنيين» مؤكدا ان الاتحاد بذل كل الجهود لانهاء قضية الالتزامات المالية وانهاء الديون المترتبة على الوكالات.

من ناحيته قال المدير العام لوكالة انباء البحرين مهند سليمان في كلمته ان الساحة الاعلامية شهدت تطورات كبيرة من الواجب فهمها واستيعابها حتى يمكن التعاطي معها بشكل اكثر فاعلية في ظل الاثر المتعاظم التي تقوم به وكالات الانباء خاصة الرسمية منها.

وأضاف سليمان ان التحديات فرضتها التطورات المتلاحقة في وسائل الاعلام المختلفة وهو ما يتطلب من وكالات الانباء العربية والاتحاد الوقوف امام جملة من القضايا داعيا الى توحيد الصف وتعزيز الجهد وتفعيل كل الآليات وسهولة الى المواطنين عبر الوسائط الالكترونية الجديدة والمجانية.

واضافت انه لا يمكن القاء اللوم على المتلقي في تأثره بالاخبار وانما اللوم يقع على صانع الخبر داعية وكالات الانباء الرسمية الى دعم حكوماتها خاصة في ظل تأثير الاعلام على المستويين الاقليمي والدولي.

تغيرات واسعة

من جانبه قال رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية احمد البوعينين في كلمته ان المؤتمر يقام في ظل احداث جسام وتغيرات واسعة تحصل في المنطقة العربية والتي اثرت بشكل مباشر على العملية الاعلامية وعلى مؤسسات العمل العربي المشترك.

واضاف البوعينين ان الاتحاد استطاع الاستمرار بالرغم من العثرات التي تواجهه داعيا الوكالات العربية الى دعم تماسكه وتمكينه من تحقيق اهدافه المهنية والحد الاعلى من الوفاق والتوافق بين اعضاء وزير الدولة لشؤون الاعلام البحرينية سميرة رجب ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية احمد البوعينين ورؤساء وكالات الانباء العربية.

تحديات مستقبلية

بدورها أكدت وزيرة الدولة لشؤون الاعلام البحرينية سميرة رجب ان وكالات الانباء العربية تواجه تحديات مستقبلية في ظل منافسة شرسة من وسائل الاعلام المختلفة وفي ظل التحولات المهمة التي يشهدها قطاع الاعلام على المستويين الاقليمي والدولي.

وقال الوزيرة رجب في كلمة بمناسبة افتتاح المؤتمر الـ 40 للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية ان ظهور مصادر اخبار جديدة اصبحت في بعض الاحيان اكثر سرعة وتأثيرا على الرأي العام العربي عبر شبكة الانترنت والهاتف.

وأوضحت ان وكالات الانباء اليوم على المستوى الدولي تمر بنوع من الازمة بعد انتشار وسائل الاتصال وانتشار المعلومات ووصولها بسرعة

شارك في الدورة الـ 15 للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون

يوسف مصطفى: ضرورة توفير مناخ ديموقراطي لضمان مستقبل الإذاعات العربية

تونس ـ كونا: أكد وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون الإذاعة ورئيس الوفد الكويتي الى الدورة الـ 15 للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون يوسف مصطفى أمس ضرورة توفير مناخ الديموقراطية لضمان مستقبل الإذاعات العربية ومواكبتها لتطورات العصر.

وأوضح مصطفى في تصريح لـ«كونا» على هامش الندوة الدولية التي نظمها اتحاد اذاعات الدول العربية حول «الإذاعة سنة 2020» ان «الديموقراطية تعني حرية الرأي والفكر والابداع والتطور للفكر الإنساني والإعلام المسموع أيضا».

وأكد في هذا الشأن ان «إذاعة الكويت كانت ولا تزال وستظل قوية بإمكانيات الكويت وبعقول شباب الكويت والدعم الشعبي والرسمي لهذه المؤسسة العريقة التي احتفلت قبل أيام بمرور 61 عاما على انطلاقها مبرزا ضرورة المحافظة على هذا الارث التاريخي الكبير وتطويره».

وابرز دور الإذاعة المهم في المشهد الإعلامي، معتبرا انها «خط الدفاع الأول الذي يمكن من خلاله أيضا تحصين مجتمعاتنا العربية ضد ما يعرف بتداعيات العولمة»، مشيرا الى ان «اتفاقا مبدئيا داخل الاتحاد على أن تكون هناك رؤى موحدة مطلوبة لخطابنا ولغتنا الإعلامية».

وأكد ان الإذاعة تظل أقرب وأسرع وسيلة لنشر المعلومة بكل شفافية وموضوعية مشددا على ضرورة التحرر من سيطرة الحكومات على هذه الأجهزة الإعلامية لان الإذاعة الشفافة يجب أن تعمل في ظل الديموقراطية لوضع المعلومات بكل شفافية وموضوعية وتجرد للمستمع وفي حال انعدام ذلك فان المستمع سيلجأ الى وسيلة أخرى والى أجندة أخرى قد تؤثر على المجتمع وتطوره.

ودعا اتحاد اذاعات الدول العربية «للتوصل الى استراتيجية وحدة عربية في بعض المنطلقات للإذاعات العربية لانها تمثل النواة الاولى لمشروع للوحدة والتعاون الاعلامي العربي المشترك».

وكان المشاركون في ندوة «الإذاعة عام 2020» قد تناولوا مكانة الإذاعة في المشهد الاتصالي الجديد وانخراط الإذاعة في مسار الثورة الاتصالية والتطورات التكنولوجية المرتقبة وانعكاساتها على مستقبل الإذاعة.

ويشارك من الكويت في أنشطة المهرجان وفد إعلامي برئاسة الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة يوسف مصطفى وعضوية مراقب المنوعات عبدالله السبيعي ومراقب الشؤون الفنية أحمد فاخر المقلد والمخرج عبدالله الموزيري عن مؤسسة الإذاعة ومدير ادارة الاتصالات والعلاقات بقطاع الأخبار والبرامج السياسية بندر المطيري ومدير ادارة العروض بسام الجزاف إضافة الى المخرج خالد بوحميد والمذيع محمد المسري والمذيعة مشاعل الزنكوي عن مؤسسة التلفزيون.

يوسف مصطفى

التويجري: مبادرة صاحب السمو لإقامة صندوق عربي من أبرز إنجازات القمم التنموية

القاهرة ـ كونا: أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية د.محمد بن ابراهيم التويجري أن من أبرز انجازات القمم الاقتصادية العربية الماضية ما يتعلق بمبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد التي أطلقت العام 2009 لإقامة صندوق عربي لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقال التويجري خلال مؤتمر صحافي عقده أمس بمقر الجامعة العربية للإعلان عن ترتيبات القمة المقبلة ان الجامعة أنهت مع الجانب السعودي جميع الترتيبات اللوجستية المتعلقة بانعقاد القمة العربية التنموية الثالثة المقررة في الرياض يومي 21 و22 يناير المقبل.

وأشار الى أنه تم تشكيل لجان إدارية وفنية لتفعيل دور هذا الصندوق للاضطلاع بدوره حيث بلغت قيمة القروض التي منحها الصندوق لمشاريع في عدد من الدول العربية 157 مليون دولار فضلا عن تمويل مشاريع في نحو سبع دول ومن بينها مصر والجزائر وموريتانيا والأردن والسودان.

وأضاف التويجري أن المبالغ المودعة في الصندوق حتى الآن تبلغ مليارا و200 مليون دولار، لافتا الى أن هذا الصندوق بدأ عمله فعليا بتمويلات بقيمة 60 مليون دولار لمشروعين و20 مليونا لمشروعين آخرين وعدد آخر من المشاريع تبلغ قيمة قرض كل منها 5 ملايين دولار ستدخل حيز التنفيذ خلال العامين المقبلين.

وذكر أنه من المقرر أن يسبق قمة الرياض عدد من الاجتماعات التحضيرية الوزارية سواء على مستوى وزراء المال والاقتصاد أو كبار المسؤولين والمندوبين الدائمين لتحضير الملفات التي ستعرض على القمة في صورتها النهائية بالإضافة الى نتائج المنتديات التي ستعقد في القاهرة ومن بينها منتدى المجتمع المدني العربي ومنتدى الشباب العربي يومي 9 و10 يناير فضلا عن منتدى رجال الأعمال العرب المقرر يومي 12 و13 يناير في الرياض.

وشدد التويجري على أهمية تلك القمة حيث تعد الثالثة بعد قمتي الكويت 2009 وشرم الشيخ 2011 حيث اتخذت هذه القمم عددا من القرارات ستكون محل متابعة من قبل القادة العرب خلال القمة المقبلة.

ومن بين هذه القرارات ما يتصل بمشروعات الربط البري والسككي العربي وزيادة الاستثمارات البينية والتجارة البينية وتفعيل مشروع الاتحاد الجمركي العربي بحلول العام 2015 بالإضافة الى موضوعات تتعلق بالأمن الغذائي العربي وتفعيل مشروع شبكة الانترنت وتعريبها.

وفيما يتعلق بالربط البري العربي بشبكة سكك حديدية أوضح التويجري أن كل دولة ستقوم بإتمام وصلة الربط بينها وبين الدول المجاورة مشيدا بالربط السككي السعودي الذي تم خلاله تنفيذ وصلات بلغت 950 كيلومترا لربط المملكة مع عدد من الدول الخليجية ومنها الكويت.

كما أشاد بمشروع الربط السككي الخليجي، لافتا الى أهمية استكمال هذه المشروعات التي من شأنها الاسهام في النهوض بحجم التجارة البينية العربية، مؤكدا أهمية مشروع الربط الكهربائي العربي وخاصة بين مصر والسعودية، داعيا الى استكمال هذا المشروع وتذليل العقبات أمامه خاصة أن البنك الدولي يسهم في تمويله.

كما استعرض التويجري الجهود المبذولة لتفعيل مشروع الربط البحري العربي والصعوبات التي تواجهه منذ العام 2011 نظرا لتحكم الولايات المتحدة الأميركية والعديد من الجهات الأجنبية في خطوط النقل البحري، لافتا الى أهمية انشاء مركز معلوماتي عربي يعنى بمشروعات النقل لاسيما البحرية لتأتي بعدها مرحلة بناء أسطول عربي وربط الموانئ المحورية في عدد من الدول العربية في اشارة لموانئ دبي وجدة والإسكندرية كمرحلة أولى.

وأكد أهمية تضافر الجهود من أجل النهوض بالاستثمارات العربية البينية، مشيرا الى طرح موضوع تعديل الاتفاقية العربية لاستثمار رؤوس الأموال العربية في دول المنطقة أمام قمة الرياض.

واعتبر التويجري في معرض رده على سؤال حول ما إذا كانت القمة الاقتصادية ستناقش قضية استرداد الأموال المنهوبة من دول الربيع العربي أن هذه الإجراءات سيادية ولكل دولة إجراءاتها في هذا الصدد.

د.محمد التويجري